

الخصائص

باب في التطوع بما لا يلزم .

هذا أمر قد جاء في الشعر القديم والمولّد جميعاً مجيئاً واسعاً .
وهو أن يلتزم الشاعر ما لا يجب عليه ليدلّ بذلك على غُزْرِهِ وسعة ما عنده . فمن ذلك ما أنشده الأصمعيّ لبعض الرّجّاز : .

- (وَحُسْـدٍ أَوْشَلَاتٍ مِنْ خِطَاطِهَا ... عَلَى أَحَاسَى الْغَيْظِ وَاکْتِظَاطِهَا) .
- (حَتَّى تَرَى الْجَوَّاطَ مِنْ فِطَاطِهَا ... مُذْذَلَّوْلاً لِيَا بَعْدَ شَدَا أَفْطَاطِهَا) .
- (وَخُطَّاةٍ لَا رَوْحَ فِي كِطَاطِهَا ... أَنْشَطَتْ عَنْهُ عُرُوتَيْ شِطَاطِهَا) .
- (بَعْدَ احْتِكَاءِ أَرْوَ بَتَّيْ أَشْطَاطِهَا ... بَعَزْـمَةٍ جَلَّاتِ غُشَا إِلْطَاطِهَا) .
- (بِجَجَّكَ كَرَّشَ النَّابِ لَافْتِطَاطِهَا ...)